

النهاية في غريب الأثر

{ نكر } (ه) في حديث أبي سفيان [قال : إنَّ محمدا لم يُنْكَرْ أحداً قَطُّ إلا كانت معه الأهوالُ] أي لم يُحارب . والمُنْكَرَةُ : المحاربة لأنَّ كل واحدٍ من المُتَحَارِبِينَ يُنْكَرُ الآخر : أي يُدَاهِيهِ ويخادِعُهُ .

والأهوال : المَخَافُف والشَّدَائِد وهذا كقوله E [نُسِرْتُ بالرُّعْبِ] .
(ه) ومنه حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال : [ما كان أنْكَرَهُ] أي أدْهَاه من النُّكْرِ بالضم : وهو الدَّهَاء والأمر المُنْكَر . ويقال للرجل إذا كان فَطِيناً : ما أَشَدَّ نَكَرَهُ بالضم والفتح .

- ومنه حديث معاوية [إنِّي لأَكْـفَرُ النِّكَارَةَ في الرجلِ] يعني الدَّهَاء .
(ه) وفي حديث بعضهم (بهامش اللسان : [عبارة النهاية : وفي حديث عمر بن عبد العزيز [(كُنْتُ لِي أَشَدَّ نَكَرَةً] النِّكَارَةُ بالتحريك : الإسم من الإنكار كالنِّفَاقَةِ من الإنفاق .

وقد تكرر ذكْر [الإنكار والمُنْكَار] في الحديث وهو مُدَّ المعروف . وكلُّ ما قَبَّحَ الشرع وحَرَّمَه وكَرِهَه فهو مُنْكَر . يقال : أنْكَرَ الشيءَ يُنْكَرُهُ إنكاراً فهو مُنْكَرٌ ونَكَرَهُ يَنْكَرُهُ نُكْراً فهو مَنْكَورٌ واسْتَنْكَرَهُ فهو مُسْتَنْكَر . والنِّكَير : الإنكار . والإنكار : الجُحود . ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ : اسْمَا المَلَكَيْنِ مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ